



## المستوى 5 الوحدة 5 - الأسبوع 3

### النص الوظيفي

لِيَتْنِي رَائِدَةٌ فِضَاءٍ!

لِيَتْنِي رَائِدَةٌ فِضَاءٍ. فَلَوْ كُنْتُ رَائِدَةً فِضَاءٍ، لَارْتَدَيْتُ بِذِلَّتِي الْفَضَائِيَّةِ اللَّامِعَةِ، وَأَنْطَلَقْتُ فِي مَرْكَبَةٍ نَحْوَ أَعْمَاقِ الْكُونِ. كُنْتُ سَأَشْعُرُ بِالْفَرَحِ وَالْحَمَاسِ يَمْلَأَنِ قَلْبِي وَأَنَا أَرْتَفِعُ عَنْ سَطْحِ الْأَرْضِ، مِمَّا يَجْعَلُنِي أَشَاهِدُ الْمَنَاطِرَ تَتَغَيَّرُ تَحْتِي بِإِعْجَابٍ. وَكُلَّمَا ابْتَعَدْتُ، رَأَيْتُ كَوْكَبَ الْأَرْضِ يَتَحَوَّلُ شَيْئًا فَشَيْئًا إِلَى كُرَّةٍ زَرْقَاءَ بَهِيَّةٍ تَلْفُهَا سُحُبٌ بَيضاءُ نَاعِمَةٌ، تَسْبَحُ فِي فِضَاءٍ شَاسِعٍ أَسْوَدَ يَلْفُ كُلَّ شَيْءٍ بِهَدْوٍ مُبْهِرٍ.

لِيَتْنِي رَائِدَةٌ فِضَاءٍ. فَلَوْ كُنْتُ رَائِدَةً فِضَاءٍ، لَوَجَدْتُ نَفْسِي أَسْبَحُ فِي الْفِضَاءِ الْخَارِجِيِّ، أَتَحَرَّكُ بِخِفَةٍ دُونَ وَزْنٍ كَفَرَّاشَةٍ طَائِرَةٍ. سَتَكُونُ خُطَوَاتِي بَطِيئَةً وَمُرْتَدَّةً، كَأَنِّي أَرْقُصُ فِي الْهَوَاءِ، وَحَوْلِي نُجُومٌ لَامِعَةٌ تُبِيرُ الظُّلَامَ الدَّامِسَ كَحَبَّاتِ صَوءٍ تَتَلَأَلُ فِي السَّمَاءِ. كُنْتُ سَاجِدٌ بَيْنَ الْكَوَاكِبِ وَأَقِفُ عَلَى سَطْحِ الْقَمَرِ، قَبْلَ أَنْ أَغْرَسَ فِيهِ عَلَمًا صَغِيرًا، عَلَيْهِ اسْمِي وَرَسْمُهُ وَجْهِهِ بِاسْمٍ لِأَخْلَدَ هَذَا الْحَدَثِ. لَيْسَ هَذَا فَحَسْبُ، بَلْ كُنْتُ سَاجِمَعُ صُخُورًا مِنَ الْقَمَرِ، وَأَحْضَرُهَا مَعِي إِلَى الْأَرْضِ، لِأَعْرِضَهَا فِي مَدْرَسَتِي وَأُخِيرَ زُمَلَائِي عَنْ مُغَامِرَاتِي هُنَاكَ. كُنْتُ سَاصِفٌ لَهُمْ مَلَمَسَ تِلْكَ الصُّخُورِ، وَكَيْفَ كَانَتْ تَلْمَعُ فِي صَوءِ الشَّمْسِ، وَكَيْفَ بَدَأَ سَطْحُ الْقَمَرِ كَأَنَّهُ أَرْضُ صَامِتَةٍ مُغَطَّاهُ بِالْغُبَارِ.

لِيَتْنِي رَائِدَةٌ فِضَاءٍ. فَلَوْ كُنْتُ رَائِدَةً فِضَاءٍ، لَأَصْبَحْتُ أَعْمَلُ فِي مَحَطَّةِ الْفِضَاءِ الدَّوْلِيَّةِ مَعَ الْعُلَمَاءِ وَالْمُهَنْدِسِينَ مِنْ جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ. كُنَّا سَتَتَعَاوَنُ كَفَرِيقٍ وَاحِدٍ، نَخْطُطُ لِكُلِّ تَجْرِبَةٍ بِدَقَّةٍ، وَنُسَجِّلُ النَتَائِجَ فِي دَفَاتِرٍ خَاصَّةٍ وَعَلَى أَجْهَازَةٍ رَقْمِيَّةٍ مُتَطَوِّرَةٍ.



كُنَّا سَنُجْرِي تَجَارِبَ عِلْمِيَّةَ مُثِيرَةٍ تَتَعَلَّقُ بِالْكَوْنِ وَبِمَا يَحْدُثُ فِي الْفَضَاءِ، لِنَفْهَمَ أَكْثَرَ وَنُكْتَشِفَ  
أَسْرَارًا لَمْ تُكْتَشَفْ بَعْدُ.

لَيْتَنِي رَائِدَةٌ فَضَاءٍ. فَلَوْ كُنْتُ رَائِدَةً فَضَاءٍ، لَكُنْتُ أُرَوِّي قِصَصِي لِلأَطْفَالِ فِي الْأَرْضِ عَبْرَ الْإِتِّصَالِ  
مِنَ الْفَضَاءِ، لِأُخْبِرَهُمْ كَمْ هُوَ جَمِيلٌ وَمُذْهِلٌ هَذَا الْكَوْنُ الَّذِي نَعِيشُ فِيهِ. كُنْتُ سَأُشَجِّعُهُمْ  
عَلَى أَنْ يَحْلُمُوا مِثْلِي، وَأَنْ يَسْعَوْا لِتَحْقِيقِ أَحْلَامِهِمْ مَهْمَا كَانَتْ كَبِيرَةً، وَأُقْنِعُهُمْ أَنَّهُ لَا شَيْءَ  
مُسْتَحِيلٌ إِذَا آمَنَّا بِأَنْفُسِنَا وَعَمِلْنَا بِجِدٍّ. سَأَقُولُ لَهُمْ: "كُنْتُ يَوْمًا مِثْلَكُمْ، أَتَطَلَّعُ إِلَى السَّمَاءِ  
وَأَتَخَيَّلُ أَنَّي أَطِيرُ بَيْنَ النُّجُومِ، وَهَا أَنَا الْيَوْمَ فِي الْفَضَاءِ أَحَقِّقُ حُلْمِي. فَلَا تَتَوَقَّفُوا عَنِ الْحُلُمِ،  
لِأَنَّ الْكَوْنَ كَبِيرٌ وَيَنْتَظِرُكُمْ لِتَسْتَكْشِفُوهُ!"

لَيْتَنِي رَائِدَةٌ فَضَاءٍ. فَلَوْ كُنْتُ رَائِدَةً فَضَاءٍ، لَكُنْتُ فَخُورَةً بِمُسَاهَمَتِي فِي اكْتِشَافِ أَسْرَارِ الْكَوْنِ،  
وَلَتَكَلَّمْتُ عَنِ الْإِعْجَازِ الْعِلْمِيِّ الَّذِي يَقُودُنَا لِلتَّفَكُّرِ فِي عَظَمَةِ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .



المستوى 5

الوحدة 5 - الأسبوع 3

## النص الوظيفي

لِيَتْنِي رائدة فضاء!

